

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة ميدانية بمقاطعة الدبيلة بالوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ:
د. مصباح الهلي

إعداد الطالبة:
إيمان عوين

الأستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
محمد سبع	أستاذ محاضراً	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
مصباح اليلى	أستاذ محاضراً	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
شوقي ممادي	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

السنة الجامعية: 2018/2019

شكر وعرفان:

شعور نبيل يلفني، وكلام كثير يدعوني، وأمل يحدوني، هو شعور لا بدّ من ترجمته وكلام لا بدّ من قوله، وحق ينبغي الاعتراف به.

هو حمد وشكر الله عز وجل على نعمة العقل والصحة والتوفيق الذي لا يكون إلا منه. هو شكر وامتنان نحو الأستاذ المشرف "مصباح الهلي" الذي وجدة فيه نموذج الأستاذ الباحث، والذي خصّني برعاية تامة أثناء مشواري في هذا البحث، فلولاه لما كان هذا البحث بهذه الشاكلة.

كما أشكر كل من ساعدني في انجاز هذه الرسالة، بملاحظة أو تقويم أو كلمة طيبة، وأخص بالذكر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه الأخضر الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل سلفا إلى الأستاذ المناقشة الموقر على ما سوف يتفضّل به من ملاحظات وتصويبات.

إلي كلّ هؤلاء خالص شكري وامتناني
"إيمان"

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة وجود العلاقة من عدم وجودها، وطبيعتها إن وجدت بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والتحقق من فرضياتها، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، مع تطبيق إستبائي التوافق الدراسي لـ "الشناوي عبد المنعم الشناوي"، والدافعية للتعلم لـ "يوسف قطامي"، على عينة مكونة 122 تلميذا وتلميذة من السنة أولى ثانوي للسنة الدراسية 2018/2019، واختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وكانت النتائج كالآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر / أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر / أنثى) لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين التخصصين (أدبي / علمي).

ملخص الدراسة باللغة انجليزية:

The present study aims at identifying the existence of the relationship, if any, existence and its nature between the academic compatibility and the motivation for learning among the first year secondary students and verifying their hypotheses. The study adopted the descriptive approach of Alapplying the questionnaire of the scholastic compatibility of "Yusuf Qatami" For Shennawi-Moneim Al-Shennawi Abd Al students and student of the first year secondary school year 122 sample of way: and was chosen in a simpler random, 2019/2018 and the results were as follows

- There is a statistically significant relationship between educational compatibility and the motivation for learning among the students in the state of the valley. bilas of the first year secondary in the province of Dabila
- There were no statistically significant differences in the scholastic compatibility among the first year secondary school students in (female / male) sexes. e province of Dabila in the wadi state between the
- There were no statistically significant differences in the motivation for learning among the first year secondary school students in Al (female / male) sexes. Dabila governorate in the wadi state between the females
- There are differences of statistical significance in the academic compatibility and motivation for learning among the students of the first year secondary secondary province of Dabila Valley state between specialization (literary / scientific).

فهرس المحتويات

أ.....	شكر وعرفان
ب.....	ملخص الدراسة بالعربية
ج.....	ملخص الدراسة باللغة انجليزية
د.....	فهرس المحتويات
و.....	فهرس الجداول
و.....	فهرس الأشكال
ح.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول: موضوع الدراسة
2.....	1- الإشكالية
5.....	2- فرضيات الدراسة
6.....	3- أهمية الدراسة
6.....	4- أهداف الدراسة
7.....	5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7.....	6- الحدود المكانية والزمنية للدراسة
9.....	الفصل الثاني: التوافق الدراسي
10.....	تمهيد
10.....	1- التوافق
10.....	1-1- تعريف التوافق
11.....	1-2- أهمية التوافق
12.....	1-3- النظريات المفسرة للتوافق
14.....	2- التوافق الدراسي
14.....	2-1- تعريف التوافق الدراسي

16	أبعاد التوافق الدراسي	2-2-
16	العوامل المساعدة على التوافق الدراسي	2-3-
18	السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا	2-4-
19	الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي	2-5-
21	خلاصة الفصل	
22	الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
23	تمهيد	
23	1- الدافعية	
23	1-1 مفهوم الدافعية	
25	1-2 بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية	
25	1-3 خصائص الدافعية	
26	1-4 تصنيف الدافعية	
27	1-5 وظائف الدافعية	
27	1-6 النظريات المفسرة للدافعية	
30	2- الدافعية للتعلم	
30	2-1 تعريف الدافعية للتعلم	
31	2-2 عناصر دافعية التعلم	
32	2-3 شروط الدافعية للتعلم	
32	2-4 دور المعلم في إثارة دافعية التعلم	
34	2-5 المبادئ العامة التي توفر الدافعية للتعلم	
35	خلاصة الفصل	
36	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
37	تمهيد	

37	1-	منهج الدراسة.....
38	-2	مجتمع وعينة الدراسة.....
42	3-	أدوات جمع البيانات.....
47	-4	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.....
49		خلاصة الفصل.....
50		الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.....
51		تمهيد.....
51	1-	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.....
53	2-	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.....
57	3-	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.....
61		خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها.....
63		قائمة المراجع والمصادر.....
68		الملاحق.....

فهرس الجداول

38	جدول (01) : يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب ثانويات مقاطعة الدبيلة.....
39	جدول (02) : يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس.....
39	جدول (03): يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب التخصص.....
40	جدول(04): يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب ثانويات مقاطعة الدبيلة.....
41	جدول (05): يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.....
41	جدول (06): يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.....

جدول (07): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات الفئتين الدنيا والعليا لاستبيان التوافق الدراسي.....	44
جدول(08) : يوضح حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان التوافق الدراسي.....	44
جدول (09): يوضح قيمة معامل سبيرمان براون وجيتمان لاستبيان التوافق الدراسي.....	45
جدول(10): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات الفئتين الدنيا والعليا لاستبيان الدافعية للتعلم.....	46
جدول(11): يوضح حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان الدافعية للتعلم.....	47
جدول(12) :يوضح حساب قيمة معامل سبيرمان براون وجيتمان لاستبيان الدافعية للتعلم..	47
جدول (13): يوضح قيمة ومستوى دلالة معامل الارتباط بين متغيرين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم.....	51
جدول(14): يوضح نتائج الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.....	53
جدول(15): يوضح نتائج دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم.....	54
الجدول(16): يوضح نتائج الفروق بين العلميين والأدبيين في التوافق الدراسي.....	57
جدول (17): يوضح نتائج الفروق بين العلمين والأدبيين في الدافعية للتعلم.....	58

فهرس الأشكال

الشكل 01: رسم تخطيطي يمثل ترتيب الحاجات وفقا هرم ماسلو.....	29
---	----

مقدمة:

يشغل موضوع التوافق بصورة عامة والتوافق الدراسي بصورة خاصة حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة المتعلم، باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة، وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب، بما فيها الصحة النفسية، وأهم أبعادها، التوافق الدراسي، الذي يتمثل في محاولة التلميذ إشباع حاجاته النفسية، نظرا لكون التوافق داخل المدرسة دليل على تمتع التلميذ بالصحة النفسية الجيدة، فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها عديدة، منها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية، والانتماء للمدرسة، والتمتع بالعلاقات الإيجابية مع الزملاء والأساتذة. (فروجة، 2011، 1)

فالتوافق الدراسي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مسار الدراسة من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة، أين يقضي المتمدرس جزء كبيرا من حياته فيها، يتلقى فيها أنواع المعرفة، والتربية، والتعليم، الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك.

فسوء التوافق الدراسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، والمدرسة وذلك من خلال السلوكيات كممارسة العنف، وفقدان الثقة، ثم الانعزال عن الزملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته المواقف التعليمية، وبالتالي انخفاض التحصيل، وتدني الدافعية لتعلم التي تعتبر هدف تربويا من بين أهم المعايير التي تغلب دورا هام في النجاح، أو الفشل.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة وجود العلاقة من عدم وجودها، وطبيعتها إن وجدت بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، بمقاطعة الدبيلة بالوادي، وقد تضمنت الدراسة على خمس فصول وهي:

الفصل الأول: وقد أدرج فيه موضوع الدراسة، اشكالياتها، ثم فرضيات الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

ثم يأتي الفصل الثاني: حيث خصص لموضوع التوافق الدراسي، وتضمن تعريف التوافق، وأهميته، وأهم نظريات المفسرة له، وعرض تعريفا للتوافق الدراسي والسمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا، وكذلك الأبعاد والعوامل المساعدة على التوافق الدراسي، وفي الأخير تطرقنا إلى الإجراءات الوقائية لنفاذي من مشكلة عدم التوافق الدراسي.

أما الفصل الثالث: فقد خصص إلى موضوع الدافعية للتعلم، وتضمن مفهوم الدافعية، وبعض المفاهيم المتعلقة بها، وخصائصها، وتصنيفاتها، ووظائفها، وأهم النظريات المسرة لها، وتم أيضا التطرق إلى تعريف الدافعية للتعلم، وعناصرها وشروطها، ودور المعلم في إثارة دافعية التعلم، ومبادئ توفر الدافعية للتعلم.

والفصل الرابع : خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بحيث تم توضيح المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، وأخيرا أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة.

وأخيرا الفصل الخامس: حيث كان مخصص العرض ومناقشة نتائج الدراسة بحيث تم فيه عرض وتحليل مفصل لنتائج الدراسة المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية ومن ثم مناقشتها من خلال فرضيات الدراسة، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

وختم البحث بخلاصة ملخص الموضوع، وبمجموعة في التوصيات والاقتراحات وخاتمة مجال البحث في الموضوع، لتليه قائمة المراجع والمصادر، ثم قائمة الملاحق.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- التعاريف الإجرائية للدراسة.
- 6- الحدود المكانية والزمنية للدراسة

1- الإشكالية:

تعد المدرسة في مختلف الدول نظاما اجتماعيا مميزا، له خصائصه، وسماته الخاصة، التي يتطلب من التلاميذ التوافق معها بصورة جيدة من أجل تحقيق أهداف التربية لأن الخبرات، والمهارات التربوية، التي يحصل عليها التلاميذ داخل المدرسة تعد مصدراً مهماً في توافقهم مع الحياة بصورة عامة، وتساعدهم على تنمية القدرة على اتخاذ استجابات إيجابية في مختلف الجوانب الاجتماعية، والحياة المدرسية أيضاً. (أسعد 1983، 300)

ولعل ما يميز الحياة المدرسية لتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي الضغوط النفسية التي تؤدي إلى عدم القدرة على التوافق السوي مع المحيط المدرسي، كما أن التلميذ في ظل العملية التربوية، ليس مجرد وعاء يحمل المعلومات التي يتلقاها في القسم، ويمتحن عنها في أوقات محددة فحسب، بل يتأثر في عملية النمو بكل ما يحيط به خصوصاً المحيط الاجتماعي.

ويعتبر التوافق من العوامل الهامة لتحقيق النجاح، ولكي يكون المتمدرس متوافقا دراسيا يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي اجتماعي لديه، وذلك يمثل الاتزان الانفعالي والتكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش داخلها (الأسرة، والمدرسة)، والتي توفر للمتعلم الفرصة للتعلم، والنمو السليم والنجاح، لأن المتمدرس الذي يعاني من مشكلات نفسية واجتماعية، يصعب عليه الانتباه، والتركيز، ويكون شارد الذهن، غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية، وبالتالي يفشل في الدراسة.

وهذا ما جاء في دراسة محمود الزيايدي (1964)، المعنونة بـ التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة، وكان هدفها وضع مقياس موضوعي لتوافق مقنن بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعيق التوافق، وتلك التي تساعد على نمائه، حيث بلغت عينة هذه الدراسة 283 طالب وطالبة، من كلية الآداب بجامعة عين شمس، حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي ومستوى

الطموح، وأنها لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق الدراسي والذكاء.

(بوصفر، 2010، 27)

كما أشارت دراسة رشيدة خطارة (2011) المعنونة ب الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني، وأبعاد التوافق الدراسي، والتعرف على الفروق بين الجنسين، وبين التخصصين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، من عينة مكونة من 333 تلميذا وتلميذة بمدينة غرداية، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث سنة أولى ثانوي في التوافق الدراسي في بعد الجهد والاجتهاد.

في حين جاءت دراسة ميدون وأبى مولود (2014) المعنونة ب الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية، والتوافق المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، من عينة مكونة من (798) تلميذا وتلميذة بمدينة ورقلة فتوصلت هذه الدراسة على أن مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط، ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية ومستوى التوافق الدراسي لديهم. (ميدون، وأبى مولود، 2014، 5)

ويعتبر التوافق ضروري بالأخص في مجال التعليم الذي يمكن أواجه فيه الفرد عقاب ومشكلات تؤدي به إلى ضرورة إيجاد حلول، من أجل الانسجام، وتحقيق التوافق الدراسي شيئا ضروري لابد منه على مستوى النفسي للتلميذ، الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات، والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة "هداية بن صالح" (2015) المعنونة ب الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان

وبلغت عينة الدراسة (200) تلميذا وتلميذه في المدرسة الثانوية، فتوصلت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي (التوافق مع الأساتذة، والزملاء المدرسة، والمواد المدرسية)، كما أسفرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق والتحصيل الدراسي. (بن صالح، 2015، 6)

ومن هنا جاءت أهمية الدوافع التي بدورها تساعد في عملية التعلم، حيث تعتبر دافعية التعلم عبارة عن حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه، وأدائه، وتعمل على استمراره، فهي رغبة تحت المتعلم على التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتر الدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالمواقف التعليمية. (فروجه، 2011، 139)

وفي هذا الصدد نجد دراسة الباحثة آمنة عبد الله تركي (1988) المعنونة بـ دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، واستهدفت الدراسة التعرف على تطور دافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية، والرابعة، والسادسة ابتدائي، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق في البيئة المدرسية، فتوصلت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية والاجتماعية، ووجود علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الدراسي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات، وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية. (فروجه، 2011، 24)

كذلك أشارت دراسة مراح فهمية (2018) المعنونة بـ " التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط، حيث جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في الرابعة متوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من (180) تلميذ وتلميذة المسجلين بالعام

الدراسي (2016-2017) الذين يدرسون في الرابعة متوسط، بموسطات تيزي وزو وبومرداس، فتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات التوافق الدراسي ودرجات الدافعية للتعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

(مراح، 2018، 457)

ويعد المجال التعليمي من المجالات التي يتعرض فيها الفرد إلى العديد من العقبات التي يجب عليه أن يجد لها الحلول من أجل أن يحقق الاتزان، ونظر لأهمية التوافق الدراسي في بعث وتنمية الدافعية للتعلم، وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة ومستوى دافعتهم للتعلم مما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي، هذا ما أثار اهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن معرفة العلاقة إن وجدت بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر / أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين التخصصين (علمي / أدبي) ؟

1-فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة، والاطلاع على إطارها النظري تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر/ أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين التخصصين (أدبي/ علمي).

2-أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة الحالية في مضمونها، وموضوعها، والمتمثل في دراسة علاقة التوافق الدراسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في ما يلي:
- معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي بالجزائر.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح الدراسي والمتمثلة في التوافق الدراسي، ودافعية للتعلم.

3-أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي.
- معرفة ما مدى وجود فروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) وبين التخصصين (أدبي/ علمي) فيما يخص متغيرات الدراسة.
- تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية إلى أهمية التوافق الدراسي في زيادة دافعية التعلم.
- تسعى هذه الدراسة لبيان أهمية التوافق الدراسي في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي رغم اختلاف جنسهم وتخصصوهم.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1-التوافق الدراسي:هو قدرة التلميذ على الجد، والاجتهاد في الدراسة والالتزام بالنظام

داخل حجرة الدراسة، وإقامة علاقات طيبة بين أساتذته وزملائه. نقصد به في الدراسة الحالية الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي، في الاستبيان التوافق الدراسي الذي أعده "الشناوي عبد المنعم الشناوي"، من خلال بدائل الإجابة (أوفق تماما ، إلى حد ما، غير موافق)، خلال الموسم الدراسي 2019/2018.

5-2-الدافعية للتعلم: هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للمواقف التعليمي

والإقبال عليها بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. نقصد به في الدراسة الحالية الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي، في استبيان الدافعية للتعلم الذي أعده يوسف قطامي، من خلال بدائل الإجابة(أوفق بشدة، أوفق،متردد، لا أوفق، لا أوفق بشدة)، خلال الموسم الدراسي 2019/2018.

6- الحدود المكانية والزمنية للدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية:

6-1 الحدود الزمنية: تم الشروع في الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2018/

2019، في الأيام الاثنين 18 فيفري 2019 والثلاثاء والأربعاء الموافق لـ 26/27 فيفري 2019، بحيث تم توزيع 150 استبيان على تلاميذ السنة أولى ثانوي بثنائيات مقاطعة الدبيلة بالوادي، وبعد الإجابة عليها مباشرة تم استرجاع 122 استبيانا فقط في نفس التاريخ المذكور.

2-6 **الحدود المكانية:** يتمثل ميدان الدراسة في مؤسسات التعليم الثانوي على مستوى ولاية الوادي بالتحديد مقاطعة الدبيلة حيث تم اختيار ثلاثة مدارس من الطور الثانوي وهي:

- ثانوية محمد العيد آل خليفة بالدبيلة

- متقنة شعباني عباس بالدبيلة

- ثانوية داسي خليفة بالجديدة

3-6 **الحدود البشرية:** يمثل التلاميذ الذين يدرسون في السنة أولى ثانوي في شعبة الآداب والعلوم تجريبية البالغ عددهم (403) تلميذا وتلميذة خلال الموسم الدراسي

2019/2018

الفصل الثاني: التوافق الدراسي.

تمهيد:

1 - التوافق.

1-1- تعريف التوافق.

1-2- أهمية التوافق.

1-3- النظريات المفسرة للتوافق.

2 - التوافق الدراسي.

2-1- تعريف التوافق الدراسي.

2-2- أبعاد التوافق الدراسي.

2-3- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي.

2-4- السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير

المتوافق دراسيا.

2-5- الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوافق من الموضوعات التي حازت على اهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال البحوث والدراسات النفسية والتربوية، نظراً لأهميته في حياة الفرد، فالتوافق سواء على المستوى الشخصي، أو الاجتماعي له أهمية كبيرة في تحقيق التوازن الشخصي، والاجتماعي ويعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية، حيث أن جميع سلوكيات الإنسان الناجحة أو الفاشلة، إن هي إلا محاولات للتوافق من أجل خفض ما يعانيه إنسان من توتر وخوف وصراعات وقهر.

1-التوافق

1-1-تعريف التوافق :

تتعدد التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين هذه التعاريف نجد:

يعرفه المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي: (أنجلش وأنجلش 1958) التوافق: بأنه حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث الشخص يكون قادراً على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه. (شاذلي، 2001، 73)

وعرفه " كمال الدسوقي " على أنه: إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضاء عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة. (الدسوقي، 1976، 357)

ويرى عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي أن التوافق: هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة. (المليجي، 2006، 385)

ويعرف "يونج" "Young" التوافق بأنه: المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه، لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه، وتوقعاته، ومطالب المجتمع. (الخالدي والعلمي، 2009، 99)

ويرى عباس عوض أيضا بأن التوافق أعم وأشمل وأكثر اتساعا عند استخدامه لتفسير السلوك الاجتماعي، وقد أصبحت له تصنيفات شتى، يلجأ إليها عند تعريفه، فيتم تعريفه بإضافته إلى مستوى من مستويات حياة الفرد فيقال: (التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي) وقد يكون تعريفه بإضافة إلى مجال نشاط أو سلوك الفرد فيقال: (التوافق المهني والتوافق البيئي، والتوافق المدرسي)، ومرة أخرى بإضافة إلى نمط الاستجابة التي يقوم بها الفرد في المواقف فيقال: (التوافق السوي، والتوافق المرضي). (عوض، 1975، 219)

ويرى "المرواني" أيضا أن مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على أنه انسجام بين رغبات وسلوك الفرد المسلم من جهة، وبين ما يدعو إليه الإسلام من واجبات وأحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه، وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى فتصبح رغباته طوعا لما فرضه الله عليه، ويصبح ما هو ملتزم به الفرد المؤمن من الله، يمثل في التزام عند تحقيق رغباته أي انسجام الباطن الداخلي للفرد مع مظهره وسلوكه الخارجي.

(المرواني، 2009 ، 89)

ومن خلال التعاريف السابقة نرى أن التوافق: هو حالة من التوازن والاستقرار النفسي، والاجتماعي، يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته، التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.

1-2- أهمية التوافق:

يؤدي التوافق دورا أساسيا في حياة الأفراد والجماعات، فهو يحقق شعورا بالرضا والارتياح، والأمن، وعدم الخوف في كل ما يمارسه الفرد من أنشطة في ميادين الحياة.

أما عن ميدان الدراسة فيمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى. بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح فالتلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توترهم النفسي بطرق متعددة كاستجابات التردد، والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول

الذات، وفقدان الثقة بالنفس، واستخدام الألفاظ النابية في التعامل مع الآخرين، وكراهية المدرسة، والهرب منها واضطرابات سلوكية مثل، اللجلجة، وقضم الأظافر، والميول الإنسحابية، والسرхан، والخجل والشعور بالنقص، وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم.(شريت وعلي، 2004، 128)

1-3-النظريات المفسرة للتوافق :

اختلفت وجهات النظر بين علماء النفس في تفسير التوافق، وفيما يلي استعرض مختصر لبعض تلك النظريات :

1-3-1 - المنظور الفرويدي :

التوافق عند "سيغمود فرويد" وجود (الأنا) القادر على خلق حالة الاتزان بين الأنا العليا والأنا السفلى، على الرغم من أنه يرى بأن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق، مثلاً: الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والذكريات والأفكار الشعورية المؤلمة، أو المحزنة وإكراهها على التراجع إلى اللاشعور. والنكوص هو عبارة عن تراجع الفرد إلى أساليب بدائية في التفكير أو السلوك، حين يعجز عن التغلب بطريقة بناءة على ما يعانيه من كبت، أو إحباط أو صراع، غير أن الإفراط في استخدام تلك الآليات يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب.(المليجي، 2001، 80)

1-3-2 - المنظور الأدلري:

يرى "أدلر" أن للتوافق مظهرين، التوافق السوي والتوافق غير سوي، ويستدل عليهما من خلال متابعة دافعية المثابرة لدى الفرد من أجل تحقيق التوافق اتجاهين هما اتجاه عصابي يتمثل في الرغبة باستخدام القوة والسيطرة، واتجاه معتدل يتمثل بالمشاعر الاجتماعية، والميل، وإلى التعاون نحو تحقيق الكمال. ولقد أعطى لآلية التعويض الدفاعية أهمية خاصة في سبيل تحقيق التوافق لدى الفرد، وحدد في هذا المنحى النفسي أربعة أنماط توافقية:

الأول منها موجب وقد أطلق عليها بنمط الحياة السليم المنبثق من الخبرة العائلية وأنماط ثلاثة غير موجبة وهي نمط السيطرة والحكم، ونمط الأخذ، ثم نمط التجنب. (خطارة، 2011، 45)

1-3-3- المنظور التحليلي المحدثين:

ترى "كارين هورني" أن التوافق يتحكم في كل من الأمن النفسي والقلق، وأنه يتحقق عندما يكون لدى الفرد صورة مبنية على أساس تقويم واقعي لقدراته وإمكانياته أهدافه وعلاقته مع الآخرين.

أما "إيريك فروم" فيرى أن الفرد لكي يحقق التوافق فلا بد أن يوفق بين حاجاته والظروف الحياة التي يعيشها. (خطارة، 2011، 46)

1-2-4- المنظور السلوكي:

يرى السلوكيون وعلى رأسهم "بافلوف" بأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات (أي قمع التصرفات التي لا يقود إلى معززات إيجابية) وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف. ويتحقق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط، والقوانين الكامنة في الطبيعة، وفي المجتمع، الذي يستطيع بموجبها سد احتياجاته، وتجنب المخاطر والسلوك التوافقي يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم حيث يكتسب الفرد العادات المناسبة والفعالة التي سبق أن تعلمها، وأدت إلى خفض توتره أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وأصبحت فيما بعد - نتيجة للتدعيم - سلوكا توافقيا يستدعيه كلما واجه نفس الموقف.

وقد لقي هذا المنظور السلوكي انتقادات كثيرة، حيث يرى علماء كثيرون أن السلوك لا يمكن تفسيره اعتمادا على مكافآت، وعقوبات خارجية. ويرون انه يجب أخذ الأحداث الداخلية مثل التفكير والعواطف بعين الاعتبار. (خطارة، 2011، 46)

1-2-5- المنظور المعرفي:

يرى المعرفيون أن التوافق يتأثر إلى حد بعيد بالطريقة التي يفسر بها الأفراد الحوادث في البيئة. وأن الشخص المتوافق هو الذي يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضبط النفسي وفي حل المشكلات. ويؤدي ذلك إلى حالة من التوازن تسمى التوازن المعرفي متمثلة في تجمع مجموعة من الخبرات والمعارف لدى الفرد تساعده في حل المشكلات التي يواجهها. (جبريل وآخرون، 2008، 39)

1-2-6- المنظور الإنساني:

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني أمثال "روجز" على أن لإنسان يجاهد لكي يحقق ذاته كإنسان ويعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات، ومن خلال تحقق الاتساق بين الخبرات، والقيم وصورة الذات، حيث يسمح الناس للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي ومن ثم يدركونها بدقة. وينتج سوء التوافق عند أصحاب هذا الاتجاه عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن الذات. (المليجي، 2001، 164)

2- التوافق الدراسي:

2-1- تعريف التوافق الدراسي :

يعرف "شريت وعلي" التوافق الدراسي بأنه: حالة تبدو في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. (شريت وعلي، 2004، 131)

ويعرفه محمد قاسم عبد الله " بأنه: نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. (عبد الله، 2008، 40)

فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوافق على بعدين أساسيين هما: بعد عقلي وبعد اجتماعي، ويتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. أما المكونات الأساسية

للبيئة الدراسية في الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية وطريقة الاستذكار والوقت (وقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة). (خطارة، 2011، 48)

ونقيض مفهوم التوافق الدراسي هو اللاتوافق أو عدم التوافق الدراسي الذي ينشأ من عدة أسباب أهمها عدم انسجام التلميذ مع البيئة المدرسية (الإدارة ، المعلمين، الزملاء)، أو دراسة مواد غير محببة لنفسه، أو إجباره على شعبة لا يرغب في دراستها. وتحتل مسألة عدم التوافق الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين في التربية والتعليم وعلماء النفس وتحرص كل الدول أن تجد حولا لتلك المشكلة ليتسنى لها الاستفادة من جميع إمكانياتها البشرية، والمادية إلى أقصى حد ممكن. (بن إسماعيلي، 2007، 20)

ويقول "نهارى" عن عدم التوافق الدراسي بأنه مشكلة تربوية نفسية، واجتماعية واقتصادية، تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التعليمية التربوية بشكل عام. (نهارى، 2010)

فالتوافق الدراسي هو عملية ديناميكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها التلميذ وصولاً إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة، ومن خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه، وأن يكون متوازن وفعالاً ومنتجا في البيئة المدرسية بمختلف جوانبها، وراضيا عن إنجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة، ويعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر الحالي ذلك أن الفرد يجلس أكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة لاسيما أن الإنسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها، حيث أن ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح. (طبيبي، ب ت، 214)

2-2-أبعاد التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي وبعد اجتماعي؛ فهو إذا يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. (شاذلي، 2001، 63)

يتلخص هذان البعدان في ما يلي :

2-2-1- البعد العقلي :

التوافق مع المدرسة، والنظام، المواد، المناهج فحسب الباحثة "صباح باتر" (1982) التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له. ومنه نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق الطالب مع كل ماله علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية ومقررات ومناهج الدراسية. (بوصفر، 2010، 76)

2-2-2 - البعد الاجتماعي: (التوافق مع الأساتذة وزملاء)

حسب الباحث "أركوف" التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء. (بوصفر، 2010، 76)

إذن يتضمن هذا البعد العلاقة التي ينبغي أن توطد بين الطالب، والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل: الأساتذة وزملاء.

2-3-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

لا يمكن أن يتحقق التوافق إلا من خلال عوامل مساعدة على ذلك وهي :

2-3-1- تهيئة الفرص:

من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرص اللازمة، والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص، وتكافؤها، يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته، وقدراته، لا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة أساسا أداة تميز للضعفاء، والأقوياء، والمتوسطين، لأعراض النجاح والرسوب، والتقدير.

(الطبيبي، ب ت، 214)

2-3-2- الكشف عن القدرات:

لتحقيق التوافق الدراسي لا غنى لنا عن المدرسة في الكشف عن القدرات والذكاء واختبارات التحصيل الدراسي، والمهارات، وغيرها، لمعرفة إمكانيات كل منهم منذ البدء والسير نحو توجيه تربوي سليم يؤهل إلى التوجيه المدرسي، والمهني مستقبلاً، فيما يمتاز كل منهم فيه ومتفوق باستعداده. (طبيي، ب س، 214)

2-3-3- إثارة الدوافع :

تعتبر إثارة الدوافع كوسيلة لإثارة الاهتمام والإقبال على العملية التعليمية والعمل على جعل الدوافع التعليم ينبع من داخل التلميذ كـرغبة، في المعرفة، والفهم والاستطلاع، والكشف وينبغي أن تكون هدف المدرسة في المقام الأول حتى ينمو الميل الشخصي، والاتجاه والحرص التي تغني عن أي عقاب أو ثواب. (طبيي، ب س، 215)

2-3-4- ضبط النظام المدرسي:

لتحقيق التوافق الدراسي لابد من التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية التفاعل الإيجابي، وتتم بالتشجيع، والمكافأة، وشهادات التفوق، والتقدير، والجوائز التحفيزية، لاشك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية، لتكون الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات أساس التوافق الدراسي. (طبيي، ب س، 215)

2-3-5- الموازنة المدرسية:

يعتبر الاعتماد على الموازنة البيداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية وواجبات التحصيل الأكاديمي، وبين ما يطبق التلاميذ استيعابه، وتحصيله أي الموازنة بين القدرات والقرارات وبين مستوى التحصيل، ومستوى الطموح، لأن عدم التوازن يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي. (طبيي، ب س، 215)

2-3-6- آثار التنافس والتسابق:

تعد إثارة التنافس الايجابي، والتسابق التربوي من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة، والاهتمام، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة، كإس الضعفاء، وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين، وعموما الصراع والعدوان هما النتيجة الطبيعية للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق الدراسي. (طبيي، ب س، 216)

2-3-7- تشجيع العمل الجماعي:

يستحسن اعتماد العمل الجماعي في المذاكرة، أو في إنجاز المشاريع، أو في الأعمال المشتركة، بين جماعة المتدربين، فيشركون في التخطيط، ويبحثون عن وسائل الإنجاز، ومواد الأداء، ثم يشركون في تنفيذه، ويتحملون مسؤولية نجاحه، أو فشله كي يتعلمون التضحية، والإيثار في سبيل الهدف المشترك، فيدرسون على حياة المجتمع وينفذون ديمقراطية القيادة. (طبيي، ب س، 216)

2-4- السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا:

أوضحت الدراسات والبحوث النفسية أن التلاميذ غير المتوافقين دراسيا تظهر عليهم بعض من هذه الخصائص والسمات:

2-4-1- السمات والخصائص العقلية:

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل، ضعف إدراك للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز.
- قلة الحصيلة اللغوية.

2-4-2- السمات والخصائص الجسمية:

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية.
- مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.

2-4-3- السمات والخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شروذ الذهن أثناء الدرس.
- عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل.
- الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء.
- النزوع للكسل والتهاون.

2-4-4- السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية:

- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.
- الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية.

2-4-5- العادات والاتجاهات الدراسية:

- التأكيل أو الإهمال في انجاز الأعمال أو الواجبات ضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال المدرسية.
- كره الطالب للمدرسة والتعليم وعدم الرغبة في الذهاب إليها والاجتماع مع الآخرين بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته الخاصة وميوله الشخصية والفروق الفردية بصورة عامة. (نصر الله، 2010، 115)

2-5- الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي:

هناك العديد من الإجراءات الوقائية التي تقلل من مشكلة عدم التوافق الدراسي نذكر من بينها فيما يلي :

- اهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، والذكاء والقدرات الأدائية.

- تطوير المقررات الدراسية، فالمناهج الدراسية يجب أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ الجسدية، والعقلية، والنفسية، والعاطفية، ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم. (الفاخري، 2005، 109)

- ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعاً في الفصول الضعيفة نظراً لحاجة هؤلاء التلاميذ إلى رعاية خاصة كما يجب اختيار أفضل المعلمين.
 - الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل أقصى نمو له في مجال الدراسة.
 - الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصاً شاملاً بشكل مستمر، والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بالتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات. وتعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب إليه المدرسة.
 - الاهتمام بإعادة النظر دورياً في المناهج وطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين.
 - تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل الدروس الإضافية، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك.
 - قيام المستشار في التوجيه التربوي بدور إيجابي، بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ في رعاية هذه الفئة رعاية خاصة وفق خطة علمية مدروسة ومستمرة وذلك بالتنسيق مع أولياء أمر هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين وهيئات المجتمع المدني.
 - كما ينبغي التأكد على المدرس بمراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ :
 - إثارة دوافع التعلم لدى التلاميذ وعدم إجهادهم بالأعمال المدرسية الكثيرة.
 - عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
 - عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما.
- (دسوقي، 1974، 336)

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى التوافق بصفة عامة، والتوافق الدراسي بصفة خاصة الذي يعتبر المحصلة النهائية للعلاقة الدينامكية البناءة بين التلميذ من جهة، والمحيط المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم التلميذ ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا، والقبول بالمعايير المدرسية، والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد :

1- الدافعية.

1-1- مفهوم الدافعية.

1-2- بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية.

1-3- خصائص الدافعية.

1-4- تصنيفات الدافعية.

1-5- وظائف الدافعية.

1-6- النظريات المفسرة للدافعية.

2- الدافعية للتعلم.

2-1- مفهوم الدافعية للتعلم.

2-2- عناصر الدافعية للتعلم.

2-3- شروط الدافعية للتعلم.

2-4- دور المعلم في إثارة دافعية التعلم.

2-5- المبادئ العامة لتوفر الدافعية للتعلم.

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدافعية من الموضوعات المهمة التي حظت بالاهتمام من طرف علماء النفس والباحثين، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه في سلوك الإنسان، ومدى إمكانية نجاحه في حياته وكذلك تعتبر الدافعية للتعلم إحدى الوسائل المهمة للوصول إلى مستوى نجاح مرموق في الدراسة للتلميذ المتمدرس، ولابد أن تكون هناك الدافعية اللازمة للتعلم لتحقيق ذلك، وفي هذا الفصل سيتم عرض تعريف الدافعية، وبعض المفاهيم المرتبطة بها، والنظريات المفسر لها، ووظائفها والتطرق إلى الدافعية للتعلم، وعناصرها، وشروطها، والمبادئ العامة في توفيرها.

1-الدافعية :

1-1- مفهوم الدافعية:

اجتهد العديد من الباحثين في التمييز بين مفهوم الدافع، ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد، أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد، أو الميل، إلى حيز التحقيق الفعلي، أو الصريح بذلك يعني أن الدافعية باعتبارها عملية نشطة. (أبو عليا، 2007، 16)

وعلى الرغم من وجود محاولة للتمييز بين المفهومين إلا أنه يوجد إلى حد الآن ما يظهر مسألة الفصل بين المفهومين مفهوم الدافع يستخدم كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن كانت الدافعية هي الأكثر شيوعا. (أبو عليا، 17، 2007)

وفي ما يلي سنتطرق إلى بعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية وذلك على النحو التالي:

فمصطلح الدوافع يعرفه قاموس "ميريام وبستير" Merriam- Webster (2010):
" أن الدافع هو عامل الرغبة الذي يتسبب في غدارة العمل " ، وبعبارة أكثر سيكولوجية "
فالدوافع توفر المحرك للسلوك، باعتبارها المحرك الأساسي للسلوك.

(Forbes ، 2011، 98-85)

وتعرف "سمارة نواف أحمد": الدافع بأنه مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد
لسد نقص أو حاجة معينة، سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، ووظيفة الدافع هي
إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية.
(نواف، والعديلي، 2008، 94)

أما الدافعية فعرفها "هب" (1971): بأنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن
الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى أهداف محددة.(غباري، 2008، 16)
ويرى "أتكسون" (1976) كذلك : أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى
جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين.(غباري، 2008، 16)

في حين عرفها "أحمد محمد عبد الخالق": بأنها حالة من الإثارة التنبه داخل الكائن
الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل
على تحريك السلوك وتنشيطه نحو هدف معين.(عبد الخالق، 2006، 361)
ويعرفها "محمد عودة الرймаوي": هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة
السلوك الموجه نحو هدف، وصيانتته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف.

(الريماوي 2003، 20)

ومن خلال كل التعريفات السابقة نرى بأن كل عالم من علماء أعطى تعريفا للدافعية
حسب وجهة نظره الخاصة، ومن ثم يمكن القول بأن الدافعية عبارة عن حالة داخلية تحرك
السلوك وتثيره وتنظمه وتوجهه نحو تحقيق أهداف وغايات معينة.

1-2-2- بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية :

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بمفاهيم أخرى مثل الحاجة والحافز، الباعث، أي نستعمل نفس المعنى إلا التعبير بين هذه المفاهيم ذو أهمية بالغة ومن خلال عرضنا لكل مفهوم نجد أنها تختلف بعضها البعض:

1-2-1- مفهوم الحاجة:

وهي تشير إلى "حالة من الحرمان أو النقص الجسمي، أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتتزعج به إلى إشباعها أو اختزالها، وهذا يعني شعور الفرد بفقدان شيء معين مما يدفعه إلى البحث عنه إلى البحث عنه وتحقيق إشباعه أي كلما طال حرمان الفرد جسمي أو اجتماعي كانت حاجته أقوى فهي تعتبر بداية لإثارة الدافع لدى الفرد. (عبد الخالق، 2001، 362)

1-2-2- مفهوم الحافز:

يشير إلى العمليات التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين حيث تؤدي إلى إصدار السلوك، وقد رادف بعض العلماء بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أنهم يعبران عن حالة التوتر نتيجة شعور الفرد بحاجة معينة، وفي المقابل هناك من ميز بينهما على أساس أن مفهوم الحافز يعبر عن الحاجات البيولوجية في حين مفهوم الدافع يعبر عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية. (عبد الخالق، 2001، 362)

1-2-3- مفهوم الباعث:

فهو موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع، فالطعام باعث يستجيب له دوافع الجوع، لذا فالدافع هنا قوة داخل الفرد والباعث هو قوة خارجية. (الوافي، 2006، 27)

1-3- خصائص الدافعية:

للدافعية مجموعة من الخصائص منها :

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في السلوك المتعلم، وتعديله وبناءه أو إلغائه.

- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعليم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي. (الخوالدة، 2005، 20)
- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.
- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.
- الدافعية محرك السلوك.
- تستثار الدافعية بمعزل داخلية أو خارجية. (فوقية، 2005، 202)

1-4-1- تصنيف الدافعية:

1-4-1- تصنيفها حسب نوعها:

- 1-1-4-1- الدوافع الأولية:** وهي تلك الدوافع التي يولد مزودا بها ولا يحتاج إلى تعلمها أو اكتسابها، وهي تحدث دون تعلم أو خبرة سابقة، وتتميز الدوافع بأنها عضوية أي تعتمد في إثارتها على عوامل جسمانية داخلية أو فسيولوجية تعمل للمحافظة على حياة الفرد مثل دافع الجوع، ودافع العطش، دافع الأمومة وغيرها. (عوض، 2007، 60-61)
- 1-1-4-2- الدافع الثانوية:** أما فيما يخص هذا النوع فهي متعلمة ومكتسبة من الثقافة التي يعيش فيها ومن أمثله هذه الدوافع، حيث التملك والاحترام والتفوق والسيطرة وما إلى ذلك، وتتأثر هذه الدوافع بخبرات التعلم التي يتلقاها الفرد في الثقافة التي يعيش فيها. (جابر، 2004، 253-254)

1-4-2- حسب مصدرها:

- 1-1-4-2- الدوافع الداخلية:** وتشمل الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد ومنها مثل حب المعرفة والاستطلاع والاهتمامات، والميول وغيرها. (عوض، 2007، 163)
- 1-2-4-2- الدوافع الخارجية:** إن مثل هذه الحاجيات تتطور لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في الأسرة والمدرسة والشارع ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى، وتلعب النمذجة أو المحاكاة دورا بارزا في

اكتساب مثل هذه الحاجات وتتقوى وفقا لعملية التغذية الراجعة المتمثلة في ثواب والعقاب التي يتلقاها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون ويتفاعلون فيه. (عوض، 2007، 164)

1-5- وظائف الدافعية:

للدافعية وظائف أهمها:

1-5-1- الوظيفة الاستثنائية: تمثل أولى وظائف الدوافع في التعلم ومن وجهة نظر لتعلم

فإن الدوافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك.

1-5-2- الوظيفة التوقعية: والتوقعات على علاقة بمستوى الطموح، الخبرات الاجتماعية

طبيعة المادة المتعلمة، وبعض العوامل الشخصية والانفعالية.

1-5-3- الوظيفة التوجيهية والتنظيمية: توجه السلوك نحو وجهة معينة.

1-5-4- الوظيفة الانتقائية: تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات، عن

طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة مسببة بذلك سلوك إقدام، وإبعاده، عن

مواقف تهدد بقاءه مسببة بذلك سلوك إحجام، كذلك من وظائف الدافعية المحافظة على

استدامة تنشيط السلوك. (عدس وتوق، 2005، 228)

1-6- النظريات المفسرة للدافعية:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية منها:

1-6-1- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية بحيث

يصدر عن الفرد سلوك أو نشاط استجابة لهذه المثيرات يؤكد "بافلوف" "سكنر" أن خبرات

الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات اللاحقة إذ يرى

أن نتائج السلوك ولاسيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك

بطريقة معينة في موقف ما إن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياتهم

يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها. ويرى "سكنر" أن التعزيز ربما

بتطور ليصبح ذاتياً، حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي. (الزغول، 2009، 165)

1-6-2- النظرية المعرفية:

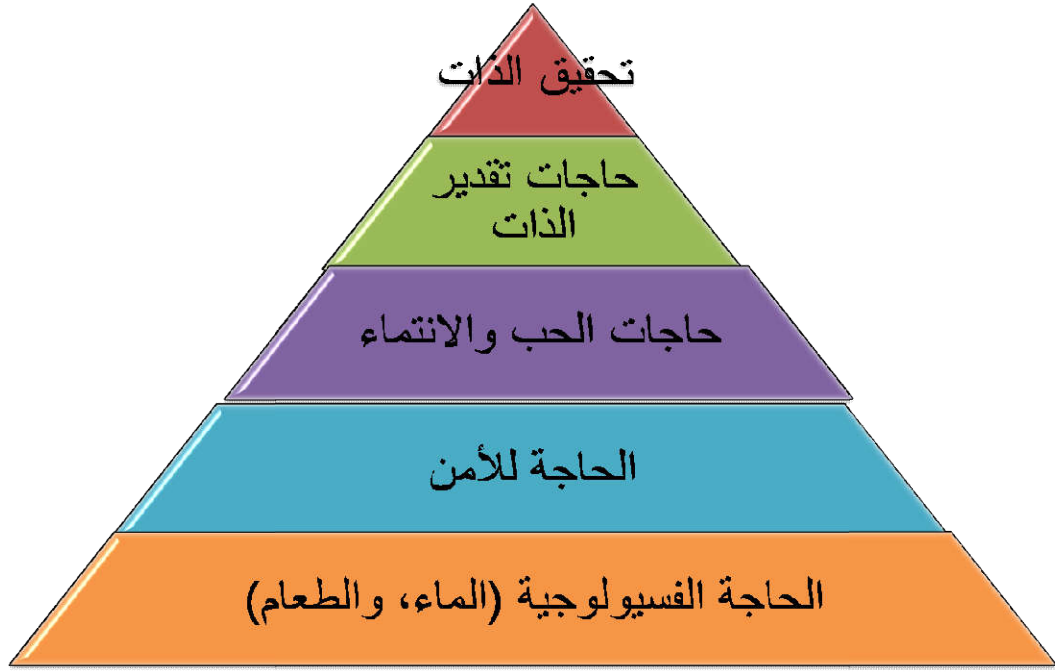
تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم للاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (كوافحه، 2004، 145)

1-6-3- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية بأن الدافعية استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد من أجل إشباع دوافعه وتحقيق ذاته كما تشير إلى أن الدافعية حالة لاشعورية تتسبب فيها دوافع كامنة بسبب الكتب كما يرد "فرويد" كل أنواع السلوك إلى دافع رئيسي ألا وهو الغريزة الجنسية. (فروجه، 2011، 131)

1-6-4- النظرية الإنسانية :

وهي من النظريات المفسرة للدافعية للعالم الأمريكي "ماسلو" الذي وضع في الدافعية سنة 1943 وهي تعتبر نقطة البداية المنظمة لدراسة موضوع الدافعية وهي تعتبر من النظريات الإنسانية التي تدور حول الفرد والتي تعني بالمحتوى حيث لاحظ الطبيعة المتدرجة وأكد أن دراسة الدوافع إنما تبدأ من دراسة وتفهم الحاجات الإنسانية. (عوض، 2007، 71-72)



الشكل 01: رسم تخطيطي يمثل ترتيب الحاجات وفقا هرم ماسلو

(ALainlieury، 2006، 111)

وهكذا يبدو من الشكل السابق أن ماسلو قد رتب الدوافع في مجموعات، ويضع الحاجات الضرورية في شكل هرم على أساس أهميتها ودرجة إلحاحها من حيث الإشباع ولأن ترتيب ماسلو للحاجات ترتيبا سليما فلا تنقل فيه إلى درجة التالية إلى بعد مرور بالدرجة السابقة وبعد إشباع ويقد بالحاجات.

الحاجات الفسيولوجية : وهي حاجات غريزية مثل الأكل والشرب.

الحاجة إلى الأمن : الرغبة في الحماية أو التحرر من الخوف والقلق وهي حاجة ضرورية إلى حد بعيد. (فايت، 2004، 196)

الحاجة إلى الحب والانتماء : يرى ماسلو أن غياب الأصدقاء والقلب الحنون والزوج والوالدين يغير حياة الفرد إلى التعاسة. (فايت، 2004، 197)

الحاجة إلى تقدير الذات : وهي تتضمن جانبين : أحدهما الرغبة في القوة وتحقيق الإنجازات الكبيرة والثقة بالنفس، والآخر يتمثل في الرغبة في العظمة والشهرة وأن يكون الفرد موضع اهتمام الآخرين. (فايت، 2004، 198)

الحاجة إلى تحقيق الذات : فالفرد يرغب دائما في أن يحقق ذاته وأن يكون الموضع الذي توصله إليه إمكانياته. (فايت، 2004، 199)

2- الدافعية للتعلم:

2-1-تعريف الدافعية للتعلم :

تعرف دافعية التعلم من وجهة نظر السلوكية بأنها: الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداته. وتعمل على استمراره وتوجيهه نحوى هدف أو غاية محددة.(قطامي، 2009، 171)

وتعرف أيضا أنها : الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها". (غباري، 2008، 41)

وقد عرفها "فيو" (1997) : على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحته على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.
(فهيم، 1967، 369)

أما جمال قاسم وآخرون (2001) يرون: إن الدافعية للتعلم نتمثل في رغبة الفرد للقيام بشيء ما والنجاح فيه، وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك بمعنى أنه محظوظ بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية فدافعية التعلم إذن؛ تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي وتوجه الإقبال عليه من نشاط وحماس.(غباري، 2008، 39)

فالدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرارية فيه حتى يتحقق التعلم وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. (فهيم، 1967، 369)

من خلال ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية عن طريق مجموعة الطاقات والمشاعر والرغبات التي تدفعه

إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الغايات والأهداف التي يريد تحقيقها والوصول إليها.

2-2- عناصر دافعية التعلم :

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

2-2-1- حب الاستطلاع :

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

(غباري، 2008، 44)

2-2-2- الكفاية الذاتية:

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

- إنجازات الأداء: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.
- الخبرات البديلة : وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.
- الإقناع اللفظي: وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

- الاتجاه: عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه تلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائماً من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى التلاميذ قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى. (غباري، 2008، 45)

2-2-3- الكفاية:

وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف. ويجب على المعلمين أن لا يوفرُوا للتلاميذ الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفرُوا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم. (غباري، 2008، 46)

2-2-4- الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية. كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية. ويرى البعض أنه يتوقف التعزيز يتوقف العمل. ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى التلاميذ دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل صحيح أن قيمة التعزيز وهو في الدافعية الداخلية، ولكن التلاميذ بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية. (غباري، 2008، 47)

2-3- شروط الدافعية للتعلم :

يجب أن تشتمل دافعية على ما يلي :

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذا النشاط والمحافظة عليه.
- تحقيق هدف التعلم. (الخطيب، 2006، 154)

2-4- دور المعلم في إثارة دافعية التعلم :

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات

واستعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لاشك أنه سوف يتعثّر ويفشل ويشعر بالإحباط نحوى التعلم ومن تما عدم الاستمرار في الدراسة.

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم وقدراتهم نحوى الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.

على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم، فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد، ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة، والوسائل الحسية للإدراك وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ لدرس طوال الحصة. (فروجه، 2011، 46)

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات التدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم على المتعلمين من أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور ايجابي في التعلم بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات المفاجئية والأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.
- تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين لتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الفصل خارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا.

- تهيئة بيئة تعلم توفر فرص لنجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب، وتحفيز المتعلمين على بذل الجهد لتغلب عليها. (فروجه 2011، 147)

2-5-المبادئ العامة التي توفير الدافعية للتعلم:

يمكن توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل المتعلم يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها.

- تلعب الحوافز والمكافآت دورا مهما في دفع الطالب للتعلم.
- يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يكون الفرد مستعدا للتعلم.
- يتطلب التعلم تغييرا في سلوك والأفكار والمعتقدات لذلك من الطبيعي أن يثير درجة من القلق يراعي أن لا يؤثر سلبيا على دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- توفير الفرصة للتلاميذ للمشاركة في تحديد أهدافهم واختيار ألوان النشاط التي يريدون في القيام بها.
- إتاحة الفرصة للتلميذ كي يتعلم بالسرعة والقدر والأسلوب الذي يناسبه.
- توفير بيئة تعليمية تتيح للتلاميذ درجة المشاركة والتعبير وتبادل دون نقد أو سخرية لأن التلاميذ الذين يشعرون بالخوف والقلق والإحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم.
- توفير فرص تطوير المسؤولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج أعمالهم ونجاحهم وفشلهم.
- تعزيز فرص الاستقلال لدى التلاميذ والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها. (أبوجادوا، 2005، 297)
- توفير مستوى من التحدي مقبول يسمح بقدر النجاح يتفق والجهد الذي يبذله المتعلم إذ يشعر التلاميذ بالملل إذا كانت المهمة سهلة وبالإحباط إذا كانت المهمة بالغة الصعوبة.
- مساعدة التلاميذ على اشتقاق ما يثير دافعيتهم للتعلم للمشاركة في أنشطة معينة تثير دهشتهم وفضولهم وتدفعهم إلى الإدماج في عملية التعلم. (أبوجادوا، 2005، 298)

خلاصة الفصل:

عرض في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية بصفة عامة، والدافعية للتعلم بصفة خاصة، التي تعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية، وشرط من شروطها، حيث أن الدافعية للتعلم حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداته، وتعلم على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة، كذلك تكمن أهمية الموضوع في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية، وعاطفية، وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها، والتي تظهر خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر مرحلة النشاط والحيوية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة.
- 2- مجتمع وعينة الدراسة.
- 3- أدوات جمع البيانات.
- 4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد هذا الفصل همزة وصل بين القسم النظري، والقسم التطبيقي، إذ يعتبر من أهم عناصر البحث العلمي، لأنه يعمل على توضيح جملة الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة ثم التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

1-منهج الدراسة :

للمنهج أهمية كبيرة في الدراسات العلمية، ولكل منهج وظيفته، وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه، بحيث يساعد في الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية، أي أن لكل مشكلة المنهج الذي يتناسب معها. ومن ثم فقد تعددت تعريفات العلماء لكلمة منهج، لكن أصل الكلمة هو أنه الطريقة المتبعة في الدراسة وتحليل موضوع معين، أو هو مجموعة الخطوات المتبعة في تفسير وتحليل ظاهرة ما، وهناك سنطرح مجموعة من التعريفات لهذه الكلمة.(مصباح، 2006 ، 2)

يقول " ديكارت " : لا نستطيع أن نفكر في بحث الحقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج، لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع من الوصول إلى الحقيقة.

(مروان، 2000، 60)

والمنهج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث لتحديد أهدافه من الموضوع واتجاهه لكي يصل إلى المبتغى وبدون المنهج يصبح البحث مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة لها بالواقع العلمي.(الهاوي ومبارك، 1998، 30)

وفي الأخير طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، فإن المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية هو "المنهج الوصفي الارتباطي" وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، هو الذي يعتمد على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكذلك معرفة اتجاه العلاقة هل هي علاقة ايجابية أو سلبية.(الأزهري وحسين، 1999، 27)

ويتميز هذا المنهج بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، والكشف عن الوضع الراهن، وتفسيره وتحديد الممارسات الشائعة، والتعرف على أداء واتجاهات أفراد العينة. وتعد المهمة الجوهرية للمنهج الوصفي هي أن يحقق الباحث فهما أفضل لظاهرة موضوع البحث حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، وهذا يتمشى مع موضوع الدراسة. (عبيدات، 1999، 35)

2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-1- مجتمع الدراسة :

استهدفت الدراسة تلاميذ مرحلة السنة أولى ثانوي، بثانويات مقاطعة الدبيلة بالوادي حيث بلغ عددهم (403) تلميذاً وتلميذة، موزعون على ثلاثة ثانويات وهي: ثانوية داسي خليفة بالجديدة، وثانوية محمد العيد آل خليفة بالدبيلة، ومتقنة شعباني عباس بالدبيلة، وفي ما يلي سيتم عرض المجتمع الأصلي للدراسة:

جدول (01) : يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب ثانويات مقاطعة الدبيلة.

ثانويات المقاطعة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
ثانوية داسي خليفة بالجديدة	90	22,34%
ثانوية محمد العيد آل خليفة	159	39,45%
متقنة شعباني عباس	154	38,21%
المجموع	403	100%

من خلال الجدول (01) نرى بأن ثانوية محمد العيد آل خليفة بالدبيلة التي نسبة تلاميذها تقدر ب 39,45%، متقارب مع متقنة شعباني عباس بالدبيلة التي تقدر ب 38,21%، وتاليها ثانوية داسي خليفة بالجديدة التي كانت تحتوي على أصغر نسبة من المجتمع الأصلي، إذ وصلت نسبتها إلى 22,34% .

جدول (02) : يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجنس.

الثانوية	ذكور	نسبة	إناث	النسبة
داسي خليفة بالجديدة	33	%8,19	57	%14,14
محمد العيد آل خليفة بالدبيلة	45	%11,17	114	%28,29
متقنة شعباني عباس بالدبيلة	63	%15,63	91	%22,58
المجموع	141	%34,99	262	%65,01

فمن خلال الجدول (02) يتضح أن نسبة الإناث في المجتمع الأصلي التي تبلغ 65,01% أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب 34,99%.

جدول (03): يوضح نسب توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب التخصص.

ثانوية	علوم	النسبة	آداب	النسبة
داسي خليفة بالجديدة	55	%13,65	35	%8,68
محمد العيد آل خليفة بالدبيلة	115	%28,54	44	%10,92
متقنة شعباني عباس بالدبيلة	119	%29,53	35	%8,68
المجموع	289	%71,72	114	%28,28

يتضح من خلال الجدول (03) أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في التخصص العلمي التي تقدر ب 71,72% من أفراد المجتمع الأصلي تفوق بكثير نسبة تلاميذ التخصص الأدبي التي تصل إلى 28,28%.

2-2- عينة الدراسة :

يكتسي أسلوب المعاينة الدراسة أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية ذلك أن دراسة المجتمع الكلي ضرب من الخيال، في بعض الأحيان لما يتطلبه من وسائل مادية

وبشرية لا يمكن توفيرها، وهذا ما يدفع الباحثين إلى اختيار جزء من المجتمع الأصلي شرط مراعاة التجانس في الخصائص. (قريشي، 2002، 83)

وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك وفقا لقواعد تعطي جميع وحدات المجتمع الأصلي فرص متكافئة في الاختيار. (صابر، 2002، 191)

وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة وبلغ عددها (150) تلميذ وتلميذة، وتم توزيع الاستبيانات على التلاميذ، حيث تم استرجاع (122) استبيان، وفيما يلي سيتم عرض تفصيل لعينة الدراسة:

جدول (04): يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب ثانويات مقاطعة الدبيلة.

ثانويات المقاطعة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
ثانوية داسي خليفة بالجديدة	29	23,77%
ثانوية محمد العيد آل خليفة بالدبيلة	51	41,80%
متقنة شعباني عباس بالدبيلة	42	34,43%
المجموع	122	100%

من خلال الجدول (04) يتضح بأن ثانوية محمد العيد آل خليفة بالدبيلة هي التي أخذت منها عينة كبيرة ب نسبة 41,80% تفوق نسب متقنة شعباني عباس بالدبيلة التي تقدر ب 34,43%، وثانوية داسي خليفة بالجديدة التي كانت تحتوي على أصغر نسبه، إذ وصلت نسبتها إلى 23,77%، وهذا راجع إلى أن عدد المجتمع الأصلي متقارب في ثانويتي محمد العيد آل خليفة، ومتقنة شعباني عباس، كذلك لطبيعة المعامل التي كانت سهلة عند توزيع الاستبيانات على تلاميذ في ثانوية محمد العيد آل خليفة.

جدول (05): يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الثانوية	ذكور	نسبة	إناث	النسبة
داسي خليفة بالجديدة	8	%6,56	21	%17,21
محمد العيد آل خليفة بالدبيلة	17	%13,93	34	%27,87
متقنة شعباني عباس بالدبيلة	12	%9,84	30	%24,59
المجموع	37	%30,33	85	%69,67

فمن خلال الجدول (05) يتضح أن نسبة الإناث في عينة الدراسة التي تبلغ %69,67 أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب %30,33، وهذا راجع أن نسبة أفراد المجتمع الأصلي نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، لأن طبيعة البيئة التي نجد فيها أن الإناث يملون للدراسة وحب اتجاه المدرسة، عكس الذكور الذين يميلون إلى العمل خاصة في مرحلة ما بعد المتوسطة.

جدول (06): يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

ثانوية	شعبة العلوم	النسبة	شعبة الآداب	النسبة
داسي خليفة بالجديدة	17	%13,93	12	9,84
محمد العيد آل خليفة بالدبيلة	29	%23,77	22	%18,03
متقنة شعباني عباس بالدبيلة	22	%18,03	20	%16,39
المجموع	68	%55,74	54	%44,26

يتضح من خلال الجدول (06) أن نسبة التلاميذ الذين يدرسون في التخصص العلمي التي تقدر ب %55,74 من أفراد عينة الدراسة، تفوق بكثير نسبة تلاميذ التخصص الأدبي التي تصل إلى %44,26، وهذا راجع إلى نسبة المجتمع الأصلي حيث تخصص العلوم عددهم أكبر من تخصص الأدب.

3- أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها على أدوات جمع البيانات، ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على نوع واحد من أدوات جمع البيانات ألا وهو الاستبيان، والمتمثل في استبيان التوافق الدراسي لعبد المنعم الشناوي، واستبيان الدافعية للتعلم ليوسف قطامي.

ويعرف الاستبيان على أنه "عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع، أو موضوعات نفسية، أو اجتماعية، أو تربوية، يجيب عنها المفحوص ويتميز بأنه يرسل إلى فرد، أو جماعة، من الأفراد ليجيبوا على الأسئلة وهو يصلح للكشف عن الميول المهنية، والثقافية، والمعتقدات، أو عن سمات خلفية، أو اجتماعية، أو الكشف عن سمات شاذة لدى المفحوص". (سعد، 1998، 193)

ولقد استخدم في الدراسة الحالية ما يلي :

3-1- استبيان التوافق الدراسي:

3-1-1- وصف استبيان وطريقة تصحيحه :

اعتمدت الدراسة على استبيان التوافق المدرسي الذي أعده " الشناوي عبد المنعم الشناوي" سنة 2006 ويحتوي هذا الاستبيان على بعدين هما على التوالي :

أ- بعد الجد والاجتهاد الدراسي : ممثل بالبنود من 1 إلى 10

ب- بعد النظام والطاعة : ممثل بالبنود من 11 إلى 20

أما العبارات الموجبة هي العبارات ذات الأرقام الفردية، والعبارات السالبة ذات الأرقام الزوجية. وليس لهذا مقياس زمن محدد للإجابة، ويجاب على عباراته بطريقة "ليكرت" (أوفق تماما، إلى حد ما، غير موافق) بحيث تعطي الدرجات (3، 2، 1) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

الدرجة المرتفعة على هذا المقياس تشير إلى توافق دراسي مرتفع، بينما الدرجة المنخفضة فتشير إلى توافق دراسي منخفض، والدرجة الكلية للاستبيان التوافق الدراسي عبارة عن مجموع درجات البعدين (الجد والاجتهاد، النظام والطاعة).

وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد المستجيب على استبيان التوافق الدراسي هي 60 درجة، بينما الدرجة 20 هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها. (الشناوي، 38، 2006)

3-1-2- صدق استبيان التوافق الدراسي:

ويقصد بصدق الاستبيان سلامة بنائه، وقدرته على جمع البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي صمم من أجلها، فالامتحان يكون صادقاً عندما يقيس ما يراد قياسه، والإستبانة تكون صادقة ذلك يعني أن فقرات الاستبيان تتعلق بمظاهر السلوك الذي يخضعه الباحث للدراسة. (عبد الله، 2006، 70)

تم حساب صدق استبيان التوافق المدرسي باستخدام محك خارجي، حيث طبق مقياس عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة الذي أعده "جابر عبد الحميد جابر" و" سليمان الخضري الشيخ " على نفس العينة 150 تلميذا (80 ذكور - 70 إناث) بالصف الأول الثانوي، وكان معامل الارتباط بين المقياسين 0,648 بمستوى دلالة إحصائية عند 0,01. (الشناوي، 2006، 38)

أما الصدق في الدراسة الحالية تم حسابه بطريقة المقارنة الطرفية، حيث طبق الاستبيان على 30 تلميذ وتلميذة من المرحلة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي بعد ذلك تم ترتيب الدرجات ثم حساب نسبة 27% من العينة ذات الدرجات الدنيا و 27% من الدرجات العليا، ثم تم حساب الفروق بين الطرفين باستعمال اختبار Ttest و النتيجة موضحة في ما يلي :

جدول (07): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات الفئتين الدنيا والعليا لاستبيان التوافق الدراسي.

مستوى الدلالة	T	الطرف الأعلى			الطرف الأدنى			
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	مجموع	
0,0001	10,204	1,27	51,89	9	3,67	38,67	9	التوافق الدراسي

من خلال الجدول (07) نلاحظ : أن المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات الدنيا بلغ (38,67) والانحراف المعياري لها يساوي (3,67)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات العليا (51,89) والانحراف المعياري لها يساوي (1,27) ووجدنا قيمة (T) عند مستوى الدلالة (0,0001) يساوي (10,204) وهذا يعني أن مقياس التوافق الدراسي صادقاً .

3-1-3- ثبات استبيان التوافق الدراسي:

ويقصد بثبات الاستبيان مدى دقة واتساق واستقرار نتائجه، فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم، 1993، 152)
تم حساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتين الأولى : طريقة معامل ألفا، حيث بلغ معامل ألفا العام للمقياس 0,86، والثانية بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان / براون 0,85 عند مستوى دلالة (0,01) في حالتين. (الشناوي، 2006، 38)
وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات لاستبيان التوافق الدراسي، وذلك بحساب معامل α لكرونباخ، وكذلك التجزئة النصفية سبيرمان براون، ولجيتمان، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (08) : يوضح حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان التوافق الدراسي.

العينة	α لكرونباخ
30	0,705

المقياس على درجة عالية من الثبات.

جدول (09): يوضح قيمة معامل سبيرمان براون وجيتمان لاستبيان التوافق الدراسي.

العينة	التجزئة النصفية	
	سبيرمان براون	جيتمان
30	0,87	0,67

يتضح من خلال الجدولين (08) و (09) أن معامل α لكرونباخ (0,71) معامل سبيرمان براون (0,87) وجيتمان (0,67) أن استبان التوافق الدراسي على درجة مقبولة من الثبات. (أنظر للملحق 02)

3-2- استبيان الدافعية للتعلم:

3-2-1- وصف استبيان وطريقة تصحيحه:

اعتمدت الدراسة على استبيان دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989 وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل "كوزكي" kozek و أنتويستيل Entwistle ومقياس روسال Russel للدافعية للتعلم يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على 36 عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم حيث أن عباراته موزعة على الأبعاد التالية :

الحماس (1- 2- 7- 15)

الجماعة (3- 12- 17- 28)

الفعالية (9- 21- 23- 26)

الاهتمام بالنشاط المدرسي (5- 18- 19- 26)

الامتثال (8- 10)

ويجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم ليكرت Likerte بخمس نقاط من (01) إلى (05)، واختيار إجابة واحدة من أصل خمسة إجابات بالنسبة

للعبارات الموجبة، وعلى عكس بالنسبة للعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية:
2-4-6-9-10-13-16-17-18-28-29-33-34- وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و(180) كحد أقصى. (حركات سعيد 2012، 60)

3-2-2- صدق استبيان الدافعية للتعلم:

لقد اعتمد الباحث لحساب الصدق طريقة صدق المحتوى، وذلك بحساب معامل الارتباط بين (0,12) و(0,76)، وكانت كلها ايجابية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية ومقررات الموارد الدراسية، وقد وجد معاملات ارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث تراوحت بين (0,12) و(0,65)، وهي دالة عند المستوى الدلالة (0,05). (فروجه، 2011، 215)

أما الصدق في الدراسة الحالية تم تطبيق الاستبيان على 30 تلميذا وتلميذة من المرحلة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي، حيث تم حساب بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب الدرجات ثم حساب نسبة 27% من العينة ذات الدرجات الدنيا و27% من الدرجات العليا، ثم تم حساب الفروق بين الطرفين باستعمال اختبار Ttest و النتيجة موضحة فيما يلي:

جدول(10): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات الفئتين الدنيا والعليا لاستبيان الدافعية للتعلم.

مستوى الدلالة	T	الطرف الأعلى			الطرف الأدنى			
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	مجموع	
0,0001	6,31	8,31	107,56	9	8,43	82,67	9	الدافعية للتعلم

من خلال الجدول(10) نلاحظ : أن المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات الدنيا بلغ (82,67)، والانحراف المعياري لها يساوي (8,43)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموع

الدراجات العليا (107,56)، والانحراف المعياري لها يساوي (8,31) ووجدنا قيمة (T) عند مستوى الدلالة (0,0001) يساوي (6,31).

وهذا يعني أن مقياس الدافعية للتعلم صادق.

3-2-3- ثبات استبيان الدافعية للتعلم:

تم حساب ثبات استبيان على عينة تجريبية تتكون من (40) باستعمال معامل الارتباط بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس $r = 0,72$ (فروجه، 2011، 215) أما في الدراسة الحالية تم حساب الثبات لاستبيان الدافعية للتعلم، وذلك بحساب معامل α لكرونباخ، وكذلك التجزئة النصفية لجيتمان، وسبيرمان براون، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (11): يوضح حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان الدافعية للتعلم.

العينة	α لكرونباخ
30	0,611

المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

جدول (12): يوضح حساب قيمة معامل سبيرمان براون وجيتمان لاستبيان الدافعية للتعلم.

العينة	التجزئة النصفية	
	سبيرمان براون	جيتمان
30	0,571	0,562

يتضح من خلال الجدولين (11) و (12) أن معامل α لكرونباخ (0,611) معامل سبيرمان براون (0,57) وجيتمان (0,56) أن مقياس الدافعية للتعلم على درجة مقبولة من الثبات. (أنظر للملحق 03)

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

إن الأساليب الإحصائية هي إحدى الدعامات الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية، ولهذا يعتبر الإحصاء من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث للوصول إلى نتائج عملية

دقيقة، والهدف منها هي ترجمة المعلومات، والبيانات المتحصل عليها من طرف الباحث إلى أرقام، ودرجات خام تعطي تقديراً كمياً.

ولذلك لجأنا إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة الدراسة الحالية، و هي كما يلي:

- استخدام برنامج spss.
- معامل الثبات ألفا كرنباخوسبيرمان براون وجيتمان
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T test.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل تمهيدا للفصل الخامس، وقد اشتمل على عناصر المنهجية كالتعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، ووصف مجتمع وعينة الدراسة من حيث حجمها وطريقة اختيارها، ثم عرض أدوات الدراسة وهي استبيان التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المعد من طرف "الشناوي عبد المنعم الشناوي" (2006)، واستبيان الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المعد من طرف "يوسف قطامي" (1989)، وقد تم التأكد من صدقهما، وثباتهما، وإمكانية استعمالهما في الدراسة، بالإضافة إلى بيان الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

تمهيد:

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.
 - 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.
 - 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.
- خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، وتحليلها والتحقق من فرضياتها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي".

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي، ودرجتهم على مقياس الدافعية للتعلم، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (13): يوضح قيمة ومستوى دلالة معامل الارتباط بين متغيرين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	0,642	0,01
الدافعية للتعلم		

من خلال الجدول (13) نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,642) دالة إحصائياً عند (0,01)، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي وعليه الفرضية الأولى قد تحققت. (أنظر للملحق رقم 04)

1-2 تفسير نتائج الفرضية الأولى :

بعد التحليل الإحصائي لهذه الفرضية، وبرجع إلى الجدول (13) تم التوصل إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي.

وهذا يعني العلاقة موجبة؛ مما يعني أن كلما كان تلميذ متوافقا دراسيا، كانت لديه دافعية قوية للتعلم، والعكس صحيح، أي كلما كان تلميذ غير متوافقا دراسيا، كانت لديه دافعية ضعيفة للتعلم.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التلميذ المتوافق دراسيا تصدر منه سلوكيات أدائية كحب الاستطلاع، والانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمية، والتحصيل الدراسي الجيد، وكذا يتميز بتوافق في ذاته وله سلوكيات موزنة، ويحترم القوانين المفروضة عليه في المدرسة ويعتمد على نفسه الأمر الذي قد ينعكس على دوافعه ورغباته في التعلم كذلك فالتلميذ الذي لديه دافعية في التعلم نجده يتلاءم مع الزملاء والأساتذة والمواد الدراسية داخل القسم، وهذا مؤشرا إيجابيا للتوافق الدراسي.

كما أن من العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي هو إشباع دوافع السلوك التي يتوقف على مدى تكيف التلميذ وحاجاته وتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى، الفسيولوجية منها، والاجتماعية، والأدوار المختلفة التي تلعب دور التلميذ في حياته وأثناء تفاعله مع البيئة المدرسية، وكذا التلميذ المتوافق دراسيا نجده يركز انتباهه في جميع حواسه باتجاه الأستاذ، ويشعر بالرضاء والالتزان والتعاون مع الزملاء والأساتذة للفهم المواد الدراسية، وهذا ما يثبت بدافعية للتعلم للتلميذ.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية موفق لنتائج دراسة محمود الزيايدي (1964) بمصر، التي أدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بعين شمس.

كما أكدت أيضا دراسة "ميدون وأبي مولد" (2014) على وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في مدينة ورقلة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثاني على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي وفي الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي بين الجنسين (ذكور، إناث)".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار Ttest لدرجات الجنس على مقياس التوافق الدراسي، والدافعية للتعلم كما هو موضح فيما يلي:

أ- دراسة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي:

جدول (14): يوضح نتائج الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.

المؤشرات المتغير	ذكور			إناث			T	مستوى الدلالة
	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق الدراسي	37	45,351	5,745	85	47,082	5,423	1,592	0,114 غير دالة

من خلال الجدول (14) نجد أن في قمة المتوسط الحسابي لدى الذكور تقدر بـ (45,351)، وهي تقارب قيمة المتوسط الحسابي لدى الإناث التي تقدر بـ (47,082) حيث تقدر قيمة T.test بـ (1,592) عند المستوى دلالة (0,114) وهي غير دالة، الفرضية لم تتحقق في متغير التوافق الدراسي، وعليه نقبل الفرض البديل الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي. (أنظر الملحق 04)

ب- دراسة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم:

جدول(15): يوضح نتائج دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم.

المؤشرات المتغير	ذكور			إناث			T	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	3,063	0,003 دالة
	37	96,135	11,616	85	89,188	11,469		

من خلال الجدول(15) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الذكور يقدر ب(96,135)، ولدى الإناث يقدر ب(89,188)، حيث قيمة T.test عند مستوى الدلالة (0,003) تقدر ب(3,063)، ومنه نجد أن الفرضية قد تحققت في الدافعية للتعلم، وعليه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لصالح الذكور. (أنظر للملحق 04).

2-2 تفسير نتائج الفرضية الثانية:

أ- تفسير نتائج الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي:

بعد التحليل الإحصائي للفرضية الثانية ورجوع إلى الجدول(14) تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بين الجنسين (ذكور، إناث).

ويمكن تفسير ما توصلنا إليه من نتائج التي كانت على عكس توقعات الباحثة، وهذا بالنسبة إلى عينة الدراسة حيث كان التوافق الدراسي لديهم، لها نفس الخصائص المشتركة بين الذكور، والإناث، كون الذكور، والإناث في مرحلة الثانوية يتميزون بنفس العادات والاتجاهات الدراسية، وكليهما لديهم قدرة على توجيه الذات والتكيف مع المواقف التعليمية الجديدة، وهو راجع إلى أفراد العينة الذين يعتبرون متوافقين بدرجة عالية مع البيئة المدرسية وكافة مكوناتها، وهذا يدل على حسن العلاقة، ووجود روح التعاون، والاحترام، المتبادل بين الأساتذة، والزملاء داخل الوسط المدرسي، لان الأفراد الذين يشعرون بالانتماء غالب ما

يشعرون بسعادة داخل حجرة الصف، وهذا ما يدفع بالتلميذ بالاهتمام بالمواد الدراسية ككل وهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي تلميذا أو تلميذة، وهو الاجتهاد، والوصل إلى تحصيل عالي.

كما أن التلاميذ والتلميذات لهما نفس الايجابية والتسابق نحو المدرسة بما يدفع بهم إلى الجهد، والاجتهاد، والاهتمام بالمواد الدراسية، وهذا ما أشار إليه كمال دسوقي في قوله: " بأن المراهقين -من الجنسين- لا تتسع مشاغل مرحلتهم الراهنة للتركيز أو الاهتمام فيستجيبون للدراسة بالقليل من الجهد، والاهتمام، وقد لا يرون ضرورة أو أهمية لما تريدهم المدرسة أن يتعلمون". وهذا من أجل النجاح، كذلك فالمرونة في التفكير العلمي لدى البنين والبنات في البيئة المدرسة التي لها نفس الأثر على كلهما، حيث يقضون وقت طويلا من حياتهم في المدرسة الذي يجعل لديهم توافق دراسي متشابه وهذا لعدة أسباب ألا وهي التقارب في الطموح بين الذكور، والبنات في مسيرة التعلم، وتكافؤ الفرص لهما، وأيضا تغير المجتمع، ونظرتة في قضية تعلم المرأة وتحملها المسؤولية مع الجنس الآخر.

ونجد دراسة رشيدة خطارة سنة (2011) التي كانت نتائجها توافق لنتائج الدراسة الحالية أيضا، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث سنة أولى ثانوي في التوافق الدراسي في بعد الجهد والاجتهاد.

في حين جاءت دراسة هداية بن صالح (2015) التي كانت نتائجها تخالف نتائج الدراسة، حيث توصلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي.

ب- تفسير نتائج الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم:

بعد التحليل الإحصائي للفرضية الثانية تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بين الجنسين (ذكور، إناث) لصالح الذكور.

وهذه النتائج لا تتفق مع ما هو متوقع لأن ما نلاحظه من الدراسات، و في الواقع التعليمي للأفراد العينة إلى الإفرازات التي أفرزها التغير الاجتماعي، حيث تغيرت نظرة المجتمع إلى مواصلة الإناث في التعلم ومشاركتها للجنس الآخر، حيث بلغ نسبة الفتيات في الثانويات التي قامت بها الدراسة أكثر من نسبة الذكور، وهذا دليل على أنهن أصبحن أكثر شغف في الحصول على تعلم أفضل وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة في تحمل المسؤولية مستقبلا. كذلك عدم تقارب المرجعي الثقافي بين الجنسين خاصة في مرحلة التعليم الثانوي مما يجعل دافعيتهن نحو التعلم تختلف.

فعدم مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث تجعل من دافعيتهن تختلف، وكذلك عدم مراعاة توزيع الأنشطة التعليمية بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع التلاميذ، واهتمامهم وميولهم، وبذلك لا يجد كل متعلم ما يناسب اهتمامته، ويشبع حاجاته بما يتلاءم مع خصائصه.

وأيضا فعدم مراعاة العلاقات بين الزملاء داخل حجرة الصف، كعدم توفير جو تعليمي يسوده الحب والأمن والحرية والمساواة بين الجنسين، يؤثر في رغبتهم اتجاه التعلم، فمثلا قد نجد أغلب الأساتذة يميلون إلى الإناث داخل القسم خاصة من خلال المشاركة أثناء الدرس مما يجعل الذكور حافزا لديهم لتدفع بهم نحو التعلم.

وهذا ما أكدته دراسة الباحثة مراح فهمية (2018) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص الدافعية للتعلم لصالح الذكور.

ونجد دراسة آمنة عبد الله تركي (1988) التي كانت نتائجها تخالف لنتائج الدراسة الحالية، حيث توصلت عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة بنسبة إلى البنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية، والاجتماعية.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي وفي الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي بينالتخصصين(علمي، أدبي).

ولاختبار هذ الفرضية قمنا بحساب اختبار Ttest لدرجات التخصص على مقياس التوافق الدراسي، والدافعية للتعلم.

أ- دراسة الفروق بين العلميين والأدبيين في التوافق الدراسي:

الجدول(16): يوضح نتائج الفروق بين العلميين والأدبيين في التوافق الدراسي.

المؤشرات المتغير	علوم			أدب			T	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0,258	0,797
	68	46,441	5,940	54	46,703	5,082		

من خلال الجدول (16) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي في التخصص العلمي يقدر

بـ(46,441)، متقارب مع التخصص الادبي حيث بلغ (46,703)، وقيمة T.test تقدر

بـ(0,258)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,797)، ومنه نجد أن الفرضية قد

تحققت في التوافق الدراسي، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين

في التوافق الدراسي لصالح الأدبيين.

ب- دراسة الفروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية للتعلم:

جدول (17): يوضح نتائج الفروق بين العلميين والأدبيين في الدافعية للتعلم.

المؤشرات المتغير	علوم			أدب			T	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0,121	0,904
	68	91,411	12,411	54	91,148	11,352		

من خلال الجدول (17) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي في التخصص العلمي يقدر بـ(91,411)، متقارب مع التخصص الأدبي حيث بلغ (91,148)، وقيمة T.test تقدر بـ(0,121)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,904)، ومنه نجد أن الفرضية قد تحققت في التوافق الدراسي، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الدافعية للتعلم لصالح العلميين.

3-2 تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أ- تفسير نتائج الفروق بين العلميين والأدبيين في التوافق الدراسي:

بعد التحليل الإحصائي برجع إلى الجدول (16) نلاحظ أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بين التخصصين (علمي، أدبي) لصالح الأدبيين.

ويمكن تفسير ذلك الاختلاف لدى عينة الدراسة في ضوء استخدام الأساتذة لأساليب ومناهج التدريس التي تختلف في التخصص العلمي، عن التخصص الأدبي، وينعكس آثار هذا الأسلوب، أو المنهج المتبع من قبل التلاميذ في عدم توافق مع دروس، خاصة إذا كان موجه لغير رغبته منه، فنجد التلاميذ الذين يدرسون علوم أكثر من التلاميذ الذين يدرسون آداب، فنظرة التلاميذ الدونية لتخصص الأدبي تجعل منه يذهبون إلى التخصص العلمي لأن التلاميذ، وأوليائهم يحبذون التخصص العلمي، على أساسا أن التلميذ العلمي يبني مستقبل زهرا على الطالب الأدبي، وكثيرا ما يقع كليهما في خطأ كبير، وهو اختيار

التخصص حسب فرصة العمل، أو العائد المادي من الشهادة التخرج، ولا يضعون في الحسبان المهارات العقلية أو الاتجاهات الفكرية لعقل التلميذ، كي يلتحق بالقسم العلمي أو الأدبي، دون أي اعتبار للميول، والقدرات الأدائية والعقلية للتلميذ، وهذا ما يؤدي إلى سوء التوافق داخل المدرسة ومن ثم إلى الفشل الدراسي.

وجاءت دراسة نعيمة جاري(2014) توافق إلى دراستنا حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

ب- تفسير نتائج الفروق بين العلمين والأدبين في الدافعية للتعلم:

بعد التحليل الإحصائية وبالرجوع إلى الجدول (17) نلاحظ أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بين التخصصين (علمي، أدبي) لصالح العلميين.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن التخصص العلمي أكثر قابلية من التخصص الأدبي في:

قلة التفاعل الحاصل بين المتعلمين في الوسط المدرسي. من خلال تعارض في بعض الاهتمامات والانشغالات والطموحات المستقبلية، التي يتطلع إليها تلميذ التعليم الثانوي المتمثلة في الالتحاق بمقاعد الجامعة.

اختلاف المناهج والمواد الدراسية بالإضافة إلى الحجم الساعي، وخصائص بعض المدرسين في التخصص العلمي والأدبي.

عدم الاتفاق في المحددات الوجدانية، المتمثلة في الرغبة والطموح والدافعية للتعلم في الشعبتين في اجتياز مرحلة التعليم الثانوي، والتطلع إلى الدراسة الجامعية، مما يجعل وجود فروق بين الشعبتين.

وخلال عينة الدراسة نلاحظ أن الأقسام العلمية أكثر عدداً من الأقسام الأدبية أي أن رغبات التلاميذ وأولياء أمورهم كلها تميل نحو العلوم. أيضا الأقسام العلمية أكثر ديناميكية في ترجمة المعارف إلى أنماط سلوكية فعلية، ذلك لما تفرضه طبيعة تخصصهم، على عكس الأقسام الأدبية الذين يتعاملون بالأشياء والحقائق الفطرية الثانية.

وقد جاءت دراسة محمد علي مصطفى سنة 1998 موافقة لنتائج الدراسة الحالية حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبة الفرق الأولى أدبي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم.

خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها:

انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية، واعتماداً على البيانات المتحصل عليها، وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للبحث هو معرفة وجود العلاقة من عدم وجودها وطبيعتها إن وجدت بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بالوادي تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر / أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين الجنسين (ذكر / أنثى) لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمقاطعة الدبيلة بولاية الوادي بين التخصصين (أدبي / علمي).
- واستناداً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، نقترح التوصيات الآتية:
- باعتبار الأسرة المؤسسة الأولى للتلميذ يجب عليها تشجيعه للاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية من أجل القدرة على مواجهة المواقف.
- تقديم المكافآت المادية والمعنوية التي تترك أثر واضح في نفسية الأبناء وتدفعهم للتحصيل الجيد والنجاح.
- اعتبار المدرسة المؤسسة الثانية التي يجب عليها العمل على إدماج المتمدرسين لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية، وذلك بتوفير الظروف المناسبة لذلك وتقديم الفرصة لإظهار قدراتهم، وكفاءاتهم دون إخراج، وبالتالي عقد علاقات مع زملائهم، والاحتكاك معهم، مما يؤدي إلى التبادل الفكري والمعرفي.

- العمل على تكوين المعلمين في المجال النفسي الاجتماعي، فيجب أن يكون المعلم مرشداً، وموجهاً.
- توعية المعلمين بالدور الذي يلعبه التوافق الدراسي في رفع من الدافعية للتعلم وإقامة دورات تكوينية لهم، لتعريفهم بأساليب استشارتها.
- كما يجب على المستشار التوجيه التربوي أن يساعد المتمدرسين على اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته، ويملك دافعية للتعلم فيها والتي تتلاءم مع ميوله وقدرته.

قائمة المراجع و المصادر

قائمة المراجع والمصادر:

- أبو جادو، صالح محمد.(2005). *علم النفس التربوي*. ط4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بن اسماعيل، محمد.(2007). *معوقات التوافق الدراسي والاجتماعي لدى المراهقين تشخيصها وعلاجها*. ط2. الجزائر: منشورات ثالة.
- بن صالح هداية.(2015). *الضغط النفسي وتأثيره على المواقف الدراسي لدى المراهق المتمدرس*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه الأخضر. بالوادي. العدد11.
- بني جابر، جودت وآخرون .(2002). *مدخل إلى علم النفس*. ط1. الأردن: مكتبة دار الثقافة.
- بني جابر، جودت.(2004). *علم النفس الاجتماعي*. ب ط.الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بوصفر، دليلة.(2010). *الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لد الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير*. في علم النفس المدرسي. جامعة ملود معمري. تيزي وزو.
- جبريل، موسى، وحمدي، نزية، وداود، سمية، وأبو طالب، صابر.(2008). *التكيف ورعاية الصحة النفسية*. مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- الخالدي، عطاالله، والعلمي، دلال سعد الدين.(2009). *الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق*. ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خطارة، رشيدة.(2011). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- الخطيب، إبراهيم.(2006). *علم النفس المدرسي*. ط1. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- الحوالدة، ناصر أحمد.(2005). *مراعاة الفروق الفردية*. ط1. الأردن: دار وئل للنشر.

الدسوقي، كمال.(1976). *علم النفس التوافق*. ط2. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

الريماوي، محمد حمودة.(2003). *علم النفس والطفولة والمرافقة*. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزغول، عيماد عبد الرحمان.(2009). *مبادئ علم النفس التربوي*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعد، عبد الرحمان.(1998). *القياس النفسي النظرية والتطبيق*. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

شاذلي، عبد الحميد محمد.(2001). *الواجبات المدرسية والتوافق النفسي*. ب ط. الاسكندرية: مصر. مكتبة العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

شريت، أشرف محمد عبد الغني، وصبرة، علي محمد.(2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الشناوي، الشناوي عبد المنعم.(2006). *دراسات في علم النفس التربوي*. ط2. القاهرة: دار النهضة العربية.

صابر، فاطمة.(2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. ط1. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع الفنية.

طبيبي، ابراهيم.(ب ت). *دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعلم الثانوي بمرحلة التعليم الثانوي خطة التوجيه المدرسي معتمد في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية*.

عباري، ثائر أحمد.(2008). *الدافعية النظرية والتطبيق*. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عباري، ثائر أحمد.(2008). *الدافعية النظرية والتطبيق*. ط1. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

- عبد الخالق، أحمد محمد.(2006). *علم النفس العام*. ب ط. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالله، محمد قاسم.(2008). *مدخل إلى الصحة النفسية*. ط4. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عدس، عبد الرحمان، وتوق، محي الدين.(2005). *مدخل لعلم النفس*. ط6. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عوض، أحمد محمد.(2007). *الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس*. ط1. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عوض، عباس محمود.(1975). *الموجز في الصحة النفسية*. الاسكندرية: دار المعرفة للنشر وتوزيع.
- الفاخري، سالم عبد الله سعيد.(2005). *التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه*. مجلة العلوم الانسانية. جامعة سبها. المجلد4. العدد 2، 109-120 ليبيا.
- فايت، حسين.(2004). *علم النفس العام*. ط1. القاهرة، مؤسسة. حورش للنشر والتوزيع.
- فروجه، بلحاج.(2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي*.رسالة ماجستير في علم النفس الدراسي. جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- فهيم، مصطفى.(1967). *علم النفس وأصوله تطبيقاته التربوية*. القاهرة.
- فوقية، عبد الفتاح.(2005). *علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*، ب ط، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة .(2009). *علم النفس المدرسي*. ط2. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- كوفحه، تيسر مفلح.(2004). *علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية*. ط4. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مراح، فهمية.(2018). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسطة. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية. جامعة مولود معمري تيزي وزو. المجلد 5(11). (457-470).

مروان، عبد الحميد ابراهيم.(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الجزائر: مؤسسة الورق.

المرواني، نايف محمد عايد.(2009). التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصباح، عامر.(2006). منهجية إعداد البحوث العلمية. ب ط. الجزائر: موقع النشر والتوزيع.

المليحي، حلمي.(2001). علم النفس الشخصية. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

المليحي، عبد المنعم، والمليحي، حلمي.(2006). النمو النفسي. ط6. بيروت: دار النهضة العربية.

ميدون، مباركة، وأبى مولود، عبد الفتاح .(2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. العدد 11.

نصر الله، عمر عبد الرحيم.(2010). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي - أسبابه وعلاجه - ط2. الأردن: دار وائل للنشر.

نھاري، إمبرك. (2010/09/26). عدم التوافق الدراسي السمات، والعوامل والعلاج، تاريخ الاسترداد: 2018/12/5 من: www.veecos.net/portal/inetex.php.

نواف، أحمد سمارة، والعديلي، موسى عبد السلام.(2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. ط1. عمان: دار المسيرة.

الهاوي، محمد، ومبارك، محمد.(1998). البحث العلمي أسسه، وطريقة كتابته. ط1. القاهرة: مؤسسة الأهرام لنشر وتوزيع.

الوافي، عبد الرحمان.(2006). *مدخل إلى علم النفس*. ب ط. دار هومة.

Alain Lieury (2006): Fabien, Ponouillet.

Forbed, Davidl: (2011)Foward à unified model of human motivation, *Review of General psychology*, vol, 15(2) US Education al publishing,Founedation.

الملاحق

الملحق (01):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه الأخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس و علوم التربية

تخصص : علم النفس المدرسي

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة ...

في إطار تحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرات وإبداء رأيك بصراحة تامة، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيك. وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في انجاز هذا البحث .

المعلومات الشخصية :

ثانوية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الشعبة : علمي : ☐ أدبي : ☐

رقم	العبارة	أوفق تماما	إلى حد ما	غير موافق
01	أعمل بجد واجتهاد في أي عمل يسند إلى في المدرسة			
02	لا أحرص على الهدوء والاستقرار عند المذاكرة.			
03	أعمل لفترة طويلة خلال اليوم الدراسي			
04	اللعب والاستمتاع بالوقت أهم عندي من الدراسة.			
05	أهتم بتقييم أدائي بنفسي			
06	المقررات الدراسية التي نتعلمها كثيرة ومتعبة.			
07	الدراجات التي أحصل عليها في الامتحانات هي تعبير حقيقي عن قدراتي			
08	توجد بعض المشكلات التي تشغلني كثيرا في حجرة الدراسة فلا أستطيع التركيز فيما يقال.			
09	لا أتغيب عن الدراسة مهما كانت الظروف			
10	لا أقوم بأي عمل يزيد عما يحدده المعلم أثناء الشرح.			
11	أهتم بإعداد دروسي المدرسية			
12	لا أحافظ على أدواتي المدرسية			
13	أحاول عدم ترك عملي حتى أنتهي منه.			
14	أهمل واجباتي المدرسية.			
15	لا أعتدي على زملائي بالسب والضرب.			
16	لا أحرص على طاعة المعلم وتنفيذه أوامره			
17	اهتم بعمل جدول ثابت لمذاكرة دروسي			
18	لا أقوم بالإجابة عن الأسئلة رغم طلب ذلك مني.			
19	أحرص على أخذ كل حاجاتي المدرسية معي.			
20	لا أحترم القواعد والنظم المدرسية.			

ر	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة .					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه الموقف الدراسية بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها					
17	أشعر بالضيق أثناء أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر					

					أحرص على أن أتفقد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة	22
					يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول	23
					أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية	24
					كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط	25
					أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	26
					أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية	27
					لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	28
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة	30
					يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية	31
					لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة	32
					سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية	33
					العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى	34
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.	36

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:14:30
Commentaires		
Entrée	Jeu de donnéesactif	Jeu de données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeursmanquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,02

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,705	21

```

RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.

```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:14:43
Commentaires		
Entrée	Jeu de donnéesactif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeursmanquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013

		VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables			

de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,487
		Nombred'éléments	11 ^a
	Partie 2	Valeur	,574
		Nombred'éléments	10 ^b
	Nombre total d'éléments		21
Corrélation entre les sous-échelles			,767
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,868
	Longueurinégle		,868
Coefficient de Guttman			,666
a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.			
b. Les éléments sont : VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.			

T-TEST GROUPS=المجموعات (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=VAR00021
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:15:03
Commentaires		
Entrée	Jeu de donnéesactif	Jeu de données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeursmanquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=المجموعات (1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00021 /CRITERIA=CI(.95).

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00021	Hypothèse de variances égales	5,796	,028	-10,204	16	,000	-13,22222	1,29577	-15,96913	-10,47532
	Hypothèse de variances inégales			-10,204	9,883	,000	-13,22222	1,29577	-16,11402	-10,33042

Statistiques de groupe					
	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00021	الدنيا	9	38,6667	3,67423	1,22474
	العليا	9	51,8889	1,26930	,42310

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:05:39
Commentaires		
Entrée	Jeu de donnéesactif	Jeu de données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeursmanquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur

		l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Jeu_de_données0]

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,611	36

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
```

```
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:05:54
Commentaires		
Entrée	Jeu de donnéesactif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeursmanquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY

		/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,11

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,256
		Nombred'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,596
		Nombred'éléments	18 ^b
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,400
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		,571
	Longueurinégle		,571
Coefficient de Guttman			,562
a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.			
b. Les éléments sont : VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023,			

VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030,
VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036.

```
SORT CASES BY VAR00037 (A) .
(1 2) المجموعات T-TEST GROUPS=
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00037
/CRITERIA=CI (.95) .
```

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		29-APR-2019 00:09:12
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu de données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichierscindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune

		variable de l'analyse.
Syntaxe		(1 المجموعات T-TEST GROUPS= 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00037 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe					
	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00037	الدنيا	9	82,6667	8,42615	2,80872
	العليا	9	107,5556	8,30830	2,76943

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Différenceerreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00037	Hypothèse de variances égales	,067	,799	-6,310	16	,000	-24,88889	3,94444	-33,25074	-16,52704
	Hypothèse de variances inégales			-6,310	15,997	,000	-24,88889	3,94444	-33,25087	-16,52691

الملحق (04):

```
CORRELATIONS
الدافعية_للتعلم_التوافقي_الدراسي /VARIABLES=
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données0]

Corrélations			
		الدافعية_للتعلم	التوافقي_الدراسي
الدافعية_للتعلم	Corrélation de Pearson	1	,642**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	122	122
التوافقي_الدراسي	Corrélation de Pearson	,642**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	122	122
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
الدافعية_للتعلم /VARIABLES=
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
الدافعية_للتعلم	الذكور	37	96,1351	11,61695	1,90981
	الإناث	85	89,1882	11,46993	1,24409

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc emoyenn e	Différenceerr eur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الدافعية_للتعلم	Hypothèse de variances égales	,249	,619	3,063	120	,003	6,94690	2,26780	2,45681	11,43699
	Hypothèse de variances inégales			3,048	67,803	,003	6,94690	2,27929	2,39841	11,49539

T-TEST GROUPS=الجنس(2 1)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=التوافق_الدراسي
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard

التوافق_الدراسي	الذكور	37	45,3514	5,74561	,94457
	الاناث	85	47,0824	5,42308	,58822

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	,346	,557	-1,592	120	,114	-1,73100	1,08756	-3,88429	,42228
	Hypothèse de variances inégales			-1,556	65,137	,125	-1,73100	1,11275	-3,95323	,49123

T-TEST GROUPS= (1 2) التخصيص
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES= الدافعية_للتعلم
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques de groupe					
	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية_للتعلم	ادبي	54	91,1481	11,35268	1,54490
	علمي	68	91,4118	12,41116	1,50507

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الدافعية_للتعلم	Hypothèse de variances égales	,437	,510	-,121	120	,904	-,26362	2,17915	-4,57817	4,05094
	Hypothèse de variances inégales			-,122	117,570	,903	-,26362	2,15684	-4,53492	4,00768

T-TEST GROUPS= (1 2) التخصص
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES= التوافق_الدراسي
 /CRITERIA=CI(.95) .

Test T

Statistiques de groupe										
	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard					
التوافق_الدراسي	ادبي	54	46,7037	5,08282	,69168					
	علمي	68	46,4412	5,94096	,72045					
Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التوافق_الدراسي	Hypothèse de variances égales	1,258	,264	,258	120	,797	,26253	1,01678	-1,75062	2,27568
	Hypothèse de variances inégales			,263	119,302	,793	,26253	,99873	-1,71502	2,24007